

## قولاً واحداً

## آخر استحقاقات الانتصار

تحسين الحلبي

يخطي من يعتقد أن وانشطن خطأ حين كانت تنقل شحنات الأسلحة والذخائر والمتغيرات ليليات المعارضات السورية في بداية سنوات الحرب على سوريا عام ٢٠١١ فمن الطبيعي أن تدرك المخابرات الأمريكية ووزارة الدفاع أن هذه الأسلحة مستخدمة ضد الجيش العربي السوري حتى لو وقعت بأيدي مجموعات «القاعدة» و«داعش» فيما بعد، فالله لا يعطي بآيدي الجيش السوري وما عن ذلك سيظل مفيدة لصالح الولايات المتحدة.

جزء مما سبق كشفت عنه مجلة «فووكس نيوز» الإلكترونية الأمريكية في ١٥ أيار الجاري حين استشهدت بما ذكره أحد العمال الذين استلموا أسلحة أمريكية وسلموها لمجموعات «القاعدة» وذلك سيظل أي إعلان عن توقيف وزارة الدفاع الأمريكية من إرسال أسلحة لما يسمى «العارضة» مجرد كذبة لا يمكن لأحد تصديقها.

ما زالت الولايات المتحدة وإسرائيل تعذب خططاً لفرض حالة فوضى في سوريا، بعد هزيمتها في ميدان المارك وفي مثل هذه الخطط سقط موضوع تهريب السلاح والمتغيرات لآيدي مجموعات متبقية في شمال سوريا يحصل أهمية على جدول العمل الأمريكي ضد سوريا، بل إن هذا ما يكشفه معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي حين يطلب في أحد أجهزته العميد التقاعد من سلاح المخابرات سابقاً أو في ديكيل أن تعلم القيادة الإسرائيلية على استغلال لاستمرار الفوضى داخل سوريا» لأطول فترة ممكنة تتوافق فيها فرض إسرائيلية لزعزعة قوة القيادة والجيش السوري.

إذا كان جدول عمل سوريا ما بعد الانتصار الميداني سيترك على إعادة الاعمار والبناء والاستقرار، فإن الحصانة والمنعة والقلاع التي يتطلبتها تغيير جدول عمل كذا، ستكون في هذه القوة أولويات الجيش وقواته الأمن لأن كل زيادة في هذه القوة والحسناً ستشكل عاملًا تصاعدياً في ميدان قدرة الدرع السورية في مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة، فجعل القوة السورية لا يمكن أن تتراجع إلى الخلف بعد الانتصارات البارزة، وظهور مساحات ومدن وقرى كثيرة من المدن والبلدات التي سيطلبها عمليات وعارك تحرير شمال سوريا

القتالية التي سيطلبها من مختلف مناطق سوريا من كافة المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون وستظل مسألة حماية حدود الدولة في الشمال والشرق والجنوب من أهم أولويات الجيش العربي السوري في هذه المرحلة بكل ما تستلزم من عمل سياسي واسع ومشاركة للحلفاء، فقد كان خرق هذه الحدود من بين أهم العوامل التي أدخلت إلى ساحة سوريا الداخلية شرارات الآلاف من الإرهابيين وأسلحتهم وأموالهم في الأعوام الأولى للحرب العالمية على سوريا، وفي

هذه الظروف بالذات يجدون أن جميع حلوله وأصدقاء سوريا يسيرون نحو تحريف مقدمة كل إمكاناتهم ودورهم في تحصين هذه الحدود بعد بدء المجموعات الإرهابية

من الشمال وإخراج كل الوحدات العسكرية التي تسللت إلى سوريا أثناء الحرب عليها.

يجد أن إسرائيل تترقب الآن بهزيمة مخططها العدوانية على حدود الجولان بعد أن أحيط الجيش السوري وخلفاؤه

خطتها في إنشاء منطقة تضخ فيها مجموعات إرهابية، بل أصبح أي اختراق لسلامة إسرائيل فوريًا يقوده إلى مواجهة إسرائيل وخارج كل الوحدات العسكرية التي تسللت إلى سوريا

لتناسب كبرى من الصواريخ التي أطلقها من فوق الأرضية المحتلة على سوريا.

على الحدود الشرقية الجنوبية لسوريا بدأ الأردن ينبع إلى الجاوب مع الغابة من وجود حدود مستقرة وأمنة ببنها وبين سوريا وتبادر تنسيق أراد إسرائيل فرضه عليه منذ بداية الحرب، ولذلك يقع المحلول في إسرائيل أن يبدأ

العد التنازلي لاستحقاق الجولان المحتل على الساحة الدولية وساحة الملحقة لأن ساحتين الإقليمية والدولية.

## المعلم يتسلم أوراق اعتماد محمد رضا سفيراً للعراق

وفي تصريح لـ«الوطن» أمس أكد مصدر في سفارة العراق في دمشق أن العلاقات السورية العراقية متينة، ولم تقطع خلال سنوات الأزمة، مشيرًا إلى أن البلدين الشقيقين كما بلد واحد ويعيشان اتصارات متزامنة على الإرهاب.

وبحسب الموقع الإلكتروني للسفارة العراقية، فإن رضا سمي

سفيراً في سوريا من ٢٠١٧ شهر الماضي وعمل سابقًا رئيساً

للدائرة العربية في مراكز وزارة الخارجية العراقية نيسان ٢٠١٧.

بعدما كان سفيراً لبلاده في البرتغال خلال الفترة من تموز ٢٠١٥ ولغاية شباط ٢٠١٧، كما عمل سابقًا سفيراً لبلاده في ليبيا (أيار ٢٠١٦-أذار ٢٠١٥) وبغاريا (تشرين الأول ٢٠١٠ حتى نيسان

٢٠١٣) وقائماً بأعمال سفارة بلاده في القاهرة (أيلول ٢٠٠٤).

وكان سفير العراق السابق علاء الجاوي قادر على تعلم لغات

العربية والإنجليزية والفرنسية والروسية، وكان له دور في تطوير

علاقة بلاده مع العراق، حيث قدم رضا

ولفت المصدر في تصريح لـ«الوطن» إلى أن الطائي سيعود إلى

العراق بعد انتهاء مهمته في دمشق.

ويأتي تعيين اعتماد رضا بعد يوم واحد من تقليل المعلم أوراق

اعتماد مون جونغ نام سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية

كوريا الديمقراطية لدى الجمهورية العربية السورية.

## | الوطن - وكالات

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغاربة لدى المعلم أمس من سفير جمهورية العراق سعد محمد رضا نسخة عن أوراق اعتماده للسفارة العراقية، وفقاً وفقاً للعادية لجمهورية سوريا.

وبحسب ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» دار الحديث خلال استقبال الوزير المعلم للسفير رضا حول العلاقات الثنائية

بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير التعاون في مختلف المجالات

في مصلحة الشعدين والبلدين الشقيقين.

## العلم و«الأمن الداخلي» في جنوب دمشق .. وأصوات الرصاص تغيب لأول مرة

## شرطة دمشق تصدر تعليمات للأهالي لتفقد منازلهم في «اليرموك»



.. وفي الحجر الأسود أيضًا (سانا)



وحدات قوى الأمن الداخلي ترفع العلم الوطني في مخيم اليرموك أمس (سانا)

لتطهير مخيم اليرموك والحجر الأسود من مخلفات الإرهابيين. من جانب آخر، وفي تغريدة أعدته «سانا»، جاء عق الجبهة في الشارع الذي يربط الحجر الأسود بمدينة اليرموك ضابطان في الجيش العربي السوري يلقيون السلام على الجنود المتناثرين في المكان ويقللون منهم تحية النصر والكل برفع السلاح عاليًا.

وأضاف التغريدة: «تلع أصوات مدفعيات الجنود في الخلف على بعد خطوات يقفون الوطن متوجهين بالإنجاز الكبير والكل يحيى الشهداء ويديمهم النصر».

أثّر من ثالث يوماً من المعارك خاصّة الجنود في جنوب دمشق بادات من نظافة القدم كمرحلة أولى ثم السيطرة على

معلم الحجر الأسود ومixin اليرموك جنوب دمشق لكنهم

مازالوا يتذكرون الأصوات والمعاهدات التي تقدّمها

في المخيم، رفع عسكريون الأعلام السورية وصور الرئيس

بشار الأسد على مبنية تضرّر بفعل المعركة واستفرقوا

باليروق بالدم تقدّم يا بشار».

من جانبها، نشرت قناة «سانا»، خلال جولته على

الصالح، زيارة معاشرة مدفعيات مدفعية المخيم، وذلـك بعد طرد الإرهابيين منه.

وأشار قائد الشرطة في مخيم اليرموك إلى أن المخيم

تم تحريره من قبل الجنود الذين دخلوا إلى المخيم

بالتعاون مع قوات الشرطة، وفتحوا مدخل مخيم اليرموك في جنوب دمشق بعد طرد الإرهابيين منه (رويترز)

مدخل مخيم اليرموك في جنوب دمشق بعد طرد الإرهابيين منه (رويترز)

ولفت الوكالة إلى أن عناصر قوى الأمن الداخلي بدأوا

على الفور بعمارة المهام الموكلة إليهم حيث انتشروا في

مختلف أنحاء المنطقة التي خاضت وحدات الجيش العربي

السوري فيها خلال الفترة السابقة.

وأشار قائد الشرطة إلى أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

البطاقة الشخصية أو وصل اشتراك الكهرباء أو المياه في

الحجر الأسود، إلى أن قوى الأمن الداخلي دخلت إلى المخيم

لamarسة مهامها في تسيير الدوريات وحفظ الأمن والسلام بالمنطقة.

وأشار قائد الشرطة إلى أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

البطاقة الشخصية أو وصل اشتراك المخيم إلى الماء الذي

والشوارع لتقطيع الضبوط في المخيم.

ولفت الوكالة إلى أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

البطاقة الشخصية أو وصل اشتراك الكهرباء أو المياه في

الحجر الأسود، إلى أن قوى الأمن الداخلي صباح أمس إلى

الشوارع لتقطيع الضبوط في المخيم.

ولفت الوكالة إلى أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

البطاقة الشخصية أو وصل اشتراك الكهرباء أو المياه في

الحجر الأسود، إلى أن قوى الأمن الداخلي صباح أمس إلى

الشوارع لتقطيع الضبوط في المخيم.

ولفت الوكالة إلى أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

البطاقة الشخصية أو وصل اشتراك الكهرباء أو المياه في

الحجر الأسود، إلى أن قوى الأمن الداخلي صباح أمس إلى

الشوارع لتقطيع الضبوط في المخيم.

ولفت الوكالة إلى أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

البطاقة الشخصية أو وصل اشتراك الكهرباء أو المياه في

الحجر الأسود، إلى أن قوى الأمن الداخلي صباح أمس إلى

الشوارع لتقطيع الضبوط في المخيم.

ولفت الوكالة إلى أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

البطاقة الشخصية أو وصل اشتراك الكهرباء أو المياه في

الحجر الأسود، إلى أن قوى الأمن الداخلي صباح أمس إلى

الشوارع لتقطيع الضبوط في المخيم.

ولفت الوكالة إلى أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

البطاقة الشخصية أو وصل اشتراك الكهرباء أو المياه في

الحجر الأسود، إلى أن قوى الأمن الداخلي صباح أمس إلى

الشوارع لتقطيع الضبوط في المخيم.

ولفت الوكالة إلى أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

البطاقة الشخصية أو وصل اشتراك الكهرباء أو المياه في

الحجر الأسود، إلى أن قوى الأمن الداخلي صباح أمس إلى

الشوارع لتقطيع الضبوط في المخيم.

## | الوطن - وكالات

دخلت وحدات من قوى الأمن الداخلي مخيم اليرموك، وارتفع علم الجمهورية العربية السورية في جنوب دمشق، غداً إعلان الجيش العربي السوري سيطرته بالكامل على المنطقة.

إن طرد تنظيم داعش الإرهابي من مخيم اليرموك وتعزيز الأمن والاستقرار في في الحين، يوحي بذلك أن المخيم يشهد تقدّمًا ملحوظاً في

أول مرة منذ سنوات تقوّي غايتها غارات مرونة بقيادة

الآن الداخلي، مما غابت عنه مركبات الطيران والمدفعية، وإن إدراكه بخطر المخيم، وبدخول وحدات من قوى الأمن الداخلي في

المنطقة، ينبع من تقييماته بأن المخيم يمثل خطراً على

الجيش العربي، ويفسر ذلك بـ«الربيع العربي»، حيث يرى

البعض أن المخيم يمثل خطراً على مصالحه، وأنه يهدّد

الجيش العربي، ويفسر ذلك بـ«الربيع العربي»، حيث يرى

البعض أن المخيم يمثل خطراً على مصالحه، وأنه يهدّد

الجيش العربي، ويفسر ذلك بـ«الربيع العربي»، حيث يرى

البعض أن المخيم يمثل خطراً على مصالحه، وأنه يهدّد

الجيش العربي، ويفسر ذلك بـ«الربيع العربي»، حيث يرى

البعض أن المخيم يمثل خطراً على مصالحه، وأنه يهدّد

الجيش العربي، ويفسر ذلك بـ«الربيع العربي»، حيث يرى

البعض أن المخيم يمثل خطراً على مصالحه، وأنه يهدّد

الجيش العربي، ويفسر ذلك بـ«الربيع العربي»، حيث يرى

البعض أن المخيم يمثل خطراً على مصالحه، وأنه يهدّد

الجيش العربي، ويفسر ذلك بـ«الربيع العربي»، حيث يرى

البعض أن المخيم يمثل خطراً على مصالحه، وأنه يهدّد

الجيش العربي، ويفسر ذلك بـ«الربيع العربي»، حيث يرى

البعض أن المخيم يمثل خطراً على مصالحه، وأنه يهدّد

الجيش العربي، ويفسر ذلك بـ«الربيع العربي»، حيث يرى

## عبد المجيد لـ«الوطن»: نتوقع فتح الطريق إلى «عاصمة الشتات» قريباً



| سامر ضاحي

توقع أمين سرتاح فالمقاومة

الفلسطينية خالد عبد المجيد أن تقوم

السلطات المختصة بفتح

الديربي لـ«الوطن»، بعد انتهاء

مفاوضات تحرير

القدس، وافتتاح